

شرح نواقض الإسلام | المقدمة | الشيخ: أحمد الصقوب

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم رسالة التي معنا الان هي الرسالة المرسومة في نواقض الاحزاب. ورسالة نوافل هي احد الرسائل السلفية العظيمة التي الفها الامام المجدد شيخ الاسلام - [00:00:04](#) محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله عز وجل. والامام المجدد ممن بادر وسعه وجهده وفكره وتعرض لاشياء كثيرة مما يتعرض اليه من يدعون لدين الله ويجددون من درس مما هذه الملة لا سيما في اوقات الروضة. وقد كان شيخ الاسلام خرج في وقت اندرست فيه كثير من معالم - [00:00:34](#) التوحيد وانتشر الشرك والبدع في كثير من انحاء العالم الاسلامي مع وجود العلماء فان ذلك القرن الثاني عشر من الهجرة لم يكن خاوي من العلماء كان فيه فقهاء يفسرون علماء ومؤرخون لكن - [00:01:04](#) باعداد تصحيح الحقائق وازالة ما علق بها له تبعثها كما قال ورقة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يأتي احد بمثل ما جئت به الا عود واعظم شيء يؤثر على الناس - [00:01:24](#) النظر الى ما غلطوا فيه في باب العطاء. فقد يسأل على بعض الناس حينما تصحح عليه ما هو فيه من الخلل الاخلاق او العبادات لكن حينما يأتي اذا تصحيح العقائد هذا الذي تزال به - [00:01:44](#) ولجل ذلك الانبياء كانوا اول ما يبدأون تصحيح العقائد ويبدأ الخلاف بين وبين من بعثوا اليه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فالامام رحمه الله - [00:02:04](#) لما فتح الله عز وجل بصيرته ونور له داره واصلح له عقيدته نظر فيه ما هو فيه من المجتمع الذي يعيشه او البيئة التي يعيشها واذا الشرك قد ضرب بجيرانه - [00:02:24](#) في شرق الارض وغربها. واذا اناس قد نشأوا على الشرك وهموا توحيدا. واقوام نشر على البدعة الله سنة واخرون نشأوا على الباطل ظنوه حقهم. وفتن نشأ عليها الصغير وماذا عليها الهري؟ وتوارثها اجيال مع وجود اناس. لا اقول لم يغير فان - [00:02:44](#) ذلك الزمن كان فيه علماء منهم من بينه. لكن الحق يحتاج الى ناصب يحتاج الى من ينصره يحتاج الى من آآ يقوم بحمايته وكان من الاشياء التي ارادها الله عز وجل بهذا العدد ان قيم الله عز وجل - [00:03:14](#) انصار انصار من اتباعه من العلماء وانصار ايضا من اتباعه من الامراء الله عز وجل له حجة وبيان. وطيب الله عز وجل له سيفا وسهاما. فكانت الحرية والبيان معهم ومع من - [00:03:34](#) هذا العلم منه. فكان يبين ويرسل الرسائل ويذهبون هناك ويرسل من يدعون ويبين ويبض الله له ناصر وهو الامام محمد ابن سعود رحمه الله. فاجتمع لهذه الدعوة شيئا لم يسمع لكثير - [00:03:54](#) من العلماء في ذلك الزمان. ولجل ذلك قام هذه الدعوة وانتشر الى يومنا هذا. ونحن نعيش في ظلال هذه اللحظة لكن هذه الدعوة مع صفاتها وزكاتها وسلامة المعتقدا الا انها لم تسلم من الملبسين - [00:04:14](#) في ذلك الزمان وبعضه الى زمان فسمعنا ونسمع من يتهمون هذه الدعوة بالغلو والتشدد ممن درسوها وعاشوها من يستحي من نشر هذا الحق. وهذا حق جاء به الكتاب والسنة. ولذلك - [00:04:34](#) رسائل الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وسائل عقيدة سلفية صحيحة معتقد وصحيح دلت عليها انما الكتاب والسنة وعقائدها اصول العقائد التي فيها اجمع عليها سلف الامة. اما بقية الفروع - [00:04:54](#)

فهذه مسائل اخرى لكن اصولها هي اصول مذهب اهل السنة والجماعة. ونصيحتي لكم اخواني بالرجوع الى هذه العبارة والرسائل والنظر فيها وقراءة فيها وتمتعها وقراءتها على اهل العلم. اخذ ان ان - [00:05:14](#)

العلم منها اين نفع صادق؟ ولا يستحي الانسان ولا يخجل من الحرام فان الحق لا يفشل منه وكذلك ايضا لا في نفس الانسان ضعف حينما يرى من يتهمون اتباع هذه الدعوة بالغلو او بتشدد او بغير ذلك. فان هذا ليس بصحيح - [00:05:34](#)

اتهم من قبلكم من الائمة بهذا الامر. ومن هذه الرسائل التي داروا حولها نقاش وكلام كثير. هذه نواقض الاسلام نجد البعض من الناس الى النظر فيه او او يهاب تدريبه وهذا صبر. هي من العلم الذي جاء به الكتاب والسنة. وهي حق والحق - [00:05:54](#)

الخوف ليس من اجلها وانما الخوف من الجهل بها وكذلك الخوف من فهمها على غير الله اهل العلم. وغير مواد الكتاب والسنة. ولذلك اه هذه الرسالة سميت بنواقض الاسلام. الاسلام اذا دخل الانسان فيه فالانسان ليس بمعنى - [00:06:24](#)

واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا قلبي على دينك والله جل وعلا يقول في كتابه ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وكما ان الطهارة لها نواطن والصلاة لها مبطلات - [00:06:54](#)

الاسلام له نواف والهدى هي التي تبحث في مثل هذا الموقف والمؤلف رحمه الله ساق هذه الرسالة لبيان هذا الامر. الردة عن الاسلام هي الرجوع من الاسلام. الرجوع عن الدين بعد الدخول فيه - [00:07:14](#)

و ضد ثابتة بالكتاب والسنة واجماع سلف الامة. يقول الله عز وجل ولا تتردوا على الباب. وقال ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر ردة ان الذين ارتدوا او ان الذين اه - [00:07:44](#)

وان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الحق. يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه والايات في هذا كثير. فهو لم يخاطب الكفار فقط وانما هناك شيء اسمه ردة. وهذا مما يجري لنا مذهب - [00:08:04](#)

ولذلك الطوائف في هذا الطوائف المنتسبة للاسلام للاسلام مثل الطوائف الطائفة الاولى وهم الذين يرون ان هناك مع الامام عمل. فيقولون اذا وصل الانسان في الايمان امام علم مهما عمل من الاعمال وان يذهب الى ما دام انه لم يستحل هذا الامر فانه - [00:08:24](#)

لايمان. ولذلك يرون ان الايمان لا يتجزأ. ويرون ان الايمان مجرد التصديق. ومنهم من يقول هو مجرد التصديق والامر. ولا يرون ان هذه النواخذ المفروضة فهم يلغون مسألة الردة غلط في جانب الارجاء والطائفة الثانية الخوارج والغلاف في هذا الباب. وهم الذين يكفرون - [00:08:54](#)

ويكفرون بمكفرات لم يدل الدليل على انها مكفر. فيكفرون بمعاصي بذنوب يكفرون باشيء دل الدليل على ان فاعلها عاصي وليس امر كافر. واحيانا يكفرون باشيء صاحبها مأجور وهؤلاء هم الغلاة. الخوارج. والطائفة الثالثة وابن الوسط في هذا الباب وهم اهل السنة والجماعة - [00:09:24](#)

وهم يقولون ان باب الردة حق لكنه حق لله ولرسوله لا يخرج منه الا بيقين. ومن ثبت ايمانه بدليل شرعي لا يخرج منه الا بدليل شرعي كيف حتى يقال عنه انه ناظر؟ لا بد ان يكون تدل عليه الحجة الشرعية. ثم ايضا هذا هذه - [00:09:54](#)

يفرقون بين التكفير المطلق والتكفير المعين. فيقال من فعل كذا ارتكب ناقضا من نواقص وحينما يؤتى الى التكفير المعين هنا هذه فتوى. انما يحكم فيها من هو اهله بالاحسان في هذا الباب وهم العلماء الواصلون بانزال هذه الاشياء على الاخوات. والحاصل ان - [00:10:24](#)

هذا باب عظيم يترتب على الخلل فيه او الاخلال به اشياء كثيرة. ولذلك اهل النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في الصحيحين لا يحل دم به مسلم يشهد ان لا اله الا الله الا باحدى ثلاث - [00:10:54](#)

السيد سامي والنفس في نفس والتارك لدينه من الخالق للجماعة هنا قرأ التارك لدينه اي المفترض عن الدين وقال كما في البخاري من بدل دينه فاقتلوه. فهناك شيء اسمه تبديل هذا حائط في الكتاب والسنة. ليس الى منى لكن يربط بضوابط الشرع كسائر - [00:11:14](#)

امور الشريعة. ومذهب اهل السنة والجماعة ان الردة تحصل اشياء عديدة ستحصل بالاعتقاد. كمن يعتقد ان مع الله اله اخر. ولو لم

يعبد وقد تحصل بالقول كما يسب الله او يسب الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد تحصل بالفعل كمن يصف - [00:11:34](#)
وقد تحصل بالشك كمن يشك بوجود الله. او يشك في رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم. او يشك بالقرآن فهذه الاشياء ترجع اليها
النواقب او سيأتي معنا دلائل لبعضها. والمؤلف رحمه الله تعالى - [00:12:04](#)
ساق هذه الرسالة ليبين عشرة نوافل نسمع كذا - [00:12:24](#)